Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويجازوه على كل شتمة بابتسام
زى ما تكون الشتيمة مدح فيهم
وأما ثرت عشان كرامتى الأبية
طلعونى
ياأساتذة جامعات البلطجية
علمونى
دى الكرامة والشرف والانسانية
جوعونى »

وكان طبيعيا مع هذه الكرامة والاعتزاز بالنفس أن يظل فترات طويلة بلا عمل . يتعيش من بيع منولوجاته لمطربات الأفراح فى شارع محمد على ، وكان يبيت لياليه فى بهو إحدى المقابر الكبيرة بالإمام الشافعى لقاء خمسة قروش كان يدفعها كل أسبوع لحارس القبور . .

وأثناء ذلك كان يقرأ ، ويقرأ كثيرا ، ويقول إن أهم ما أسعده فى القاهرة أن مكتباتها العامة ، وبخاصة دار الكتب ، مفتوحة للجميع دون تدقيق ولا روتين . . وبدأت تظهر آثار القراءة والاطلاع فى أزجاله ، وبدأ يحس أنه لم يعد يقول أزجالا كتلك التى تعود أن يسمعها ويقرأها ، وإنما يقول شيئا قريبا جدا من الشعر وأن كان باللغة الدارجة ، فبدأ يرتاد مجالس الشعراء وندواتهم ، وأحس بازدرائهم الشديد له ، وأعراضهم عنه لتواضع مظهره وصغر سنه ، فصمم على أن يقول الشعر مثلما يقولون . وبدأ يحفظ الكثير من المعلقات وقصائد كبار الشعراء ، ولم يكن يفهم الكثير منها ، ولكنه كان يحفظها مع ذلك ، وحاول كتابة الشعر ولكنه لم يرض عما كتبه ، فعاد إلى الزجل